

## بحار الأنوار

[ 246 ] وامك، وبأسماء لست اصيبتها معك، ولا أراها فيمن اتبعك، قال سلمان: فأخبرنا فأنشأت احديثهم ورسول اﷺ صلى اﷺ عليه واله يسمع والقوم سامعون واعون، قلت: يا رسول اﷺ لقد شهدت قسا " خرج من ناد من أندية إياد، إلى صحيح ذي قتاد، وسمرة وعتاد (1) وهو مشتمل بنجاد، فوقف في أضحيان (2) ليل كالشمس، رافعا " إلي السماء وجهه وإصبعه فدنوت منه فسمعته يقول: أَلْهَم رِبْ هَذِهِ السَّبْعَةَ الِارْقَعَةَ (2)، وِالْأَرْضِينَ الْمَمْرَعَةَ (4)، وِبِمُحَمَّدٍ وَالثَّلَاثَةَ الْمَحَامِدَةَ مَعَهُ، وَالعَلِيِّينَ الْارْبَعَةَ، وَسِبْطِيهِ التَّبِعَةَ (5) وَالْارْفَعَةَ الْفَرْعَةَ، وَالسَّرِيَّ الْلَامِعَةَ (6)، وَسَمِيَّ الْكَلِيمِ الضَّرْعَةَ (7) أَوْلَيْكَ النِّقْبَاءَ الشَّفْعَةَ، وَالطَّرِيقَ الْمَهْيَعَةَ، دَرَسَةَ الْإِنْجِيلِ، وَحِفْظَةَ التَّنْزِيلِ، عَلَى عَدَدِ النِّقْبَاءِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مَحَاةَ الْإِضَالِيلِ، وَنَفَاةَ الْإِبَاطِيلِ، الصَّادِقُوا الْقِيلِ، عَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ، وَبِهِمْ تَنَالُ الشَّفَاعَةُ، وَلَهُمْ مِنْ اﷺ فَرَضُ الطَّاعَةِ، ثُمَّ قَالَ: اَللّٰهُمَّ لِيَتْنِي مَدْرِكُهُمْ وَلَوْ بَعْدَ لَآيٍ مِنْ عَمْرِي وَمَحْيَايَ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ (شعر): (8) مَتَى أَنَا قَبْلَ الْمَوْتِ لِلْحَقِّ مَدْرِكٌ \* وَإِنْ كَانَ لِي مِنْ بَعْدِ هَاتِيكَ مَهْلِكٌ وَإِنْ غَالَنِي الدَّهْرُ الْخَوْنُ بِغَوْلِهِ \* فَقَدْ غَالَ مِنْ قَبْلِي وَمِنْ وَبَعْدِ يَوْشِكُ فَلَا غُرُوْا إِنِّي سَالِكٌ مَسْلِكِ الْاَوَّلَى \* وَشِيكََا وَمَنْ ذَا لِلرَّدَى لَيْسَ يَسْلُكُ ثُمَّ أَبْ يَكْفُكُفُ (9) دَمَعُهُ، وَيَرِنُ رَنِينَ الْبِكْرَةِ (10)، وَقَدْ بَرِئْتُ بِيْرَاةٍ وَهُوَ يَقُولُ:

\_\_\_\_\_ (1) الصّحّح تقدّم معناه. والقتاد: شجر صلب له

شوك كالابر. والسمر: شجر من العضاة، و ليس في العضاة أجود خشبا منه: والعضاة: كل شجر يعظم وله شوك. والعتاد: ما اعد لامر ما. كل ما هيئ من سلاح ودواب وآلة حرب. القدح الضخم. (2) ليلة إضحيانة واضحة: مضيئة. (3) الارقعة جمع الرقيع: السماء عموما، أو السماء الاولى في عرف الاقدمين. (4) أمرع المكان: أخصب. (5) النبعة خ ل وفي المصدر: وسبطيته النبعة الارقعة القرعة. (6) الالمة خ ل. (7) في المصدر والكنز بعد ذلك: والحسن ذي الرفةة. (8) المصدر خال عن كلمة شعر. (9) كفكف الدمع: مسحه مرة بعد مرة. (10) البكرة والبكرة: آلة مستديرة في وسطها محز يمر عليها حبل لرفع الاثقال.

\_\_\_\_\_